ووجدتنا على شفا حفرة من النار فانقذنا الله بك ووجدتنا ضلالا
فهدانا الله بك فرضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فقال
اما والله لو اجبتموني بغير هذا القول لقلت صدقتم لو قلتم
الم تاتنا طريدا فاويناك ومكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وقبلنا
ما رد الناس عليك لو قلتم هذا لصدقتم قالوا بل لله ولرسوله المنة
والفضل علينا وعلى غيرنا **واخرج** ابن ابي حاتم عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى رضي الله عنه قال كان الناس على ثلث منازل من
المهاجرون الاولون والذين اتبعوهم باحسان والذين جاوا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان فاحسن
ما يكون ان تكون بهذه المنزلة **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه اتاه رجل فذكر بعض الصحابة فتنقصه فقال
ابن عباس رضي الله عنهما والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
والذين اتبعوهم باحسان اما انت فلم تتبعهم باحسان **واخرج**
ابن ابي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله والذين اتبعوهم
باحسان قال من بقي من اهل الاسلام الى ان تقوم الساعة
واخرج ابو الشيخ عن عصمة رضي الله عنه قال سالت سفيان
عن التابعين قال هم الذين ادركوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يدركوا النبي صلى الله عليه وسلم وسالته عن الذين اتبعوهم
باحسان فقال من يجي بعدهم قلت الى يوم القيامة قال ارجوا
واخرج ابو الشيخ وابن عساكر عن ابي صخر حميد ابن زياد
رضي الله عنه قال قلت لمحمد ابن كعب القرظي رضي الله عنه اخبرني
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اريد الفتن
فقال ان الله قد غفر لجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واوجب لهم الجنة في كتابه محسنهم ومسيهم قلت له وفي اي موضع
اوجب الله لهم الجنة في كتابه قال الا تقرا والسابقون الاولون
الاية اوجب لجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الجنة والرضوان
وشرط على التابعين شرطا يشترطه فيهم قلت وما اشترط
عليهم قال اشترط عليهم ان يتبعوهم باحسان يقول يقتدوا
بهم في اعمالهم الحسنة ولا يقتدوا بهم في غير ذلك قال ابو صخر
رضي الله عنه فوالله لكاني لم اقراها قبل ذلك وما عرفت تفسيرها
حتى قراها علي محمد ابن كعب القرظي **واخرج** ابن مردويه
من طريق الاوزاعي حدثني يحيى ابن ابي كثير والقاسم ومكحول
وعبدة ابن ابي لبابة وحسان ابن عطية انهم سمعوا جماعة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون لما انزلت هذه
الاية والسابقون الاولون الى قوله ورضوا عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا لامتي كلهم وليس بعد الرضى سخط
قوله تعالى وممن حولكم من الاعراب الاية **اخرج**
ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني في الاوسط وابو الشيخ وابن
مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وممن حولكم من
الاعراب منافقون الاية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم جمعة خطيبا فقال قم يا فلان فاخرج فانك منافق اخرج فانك

منافق

٦٧٥

منافق فاخرجهم باسمائهم ففضحهم ولم يكن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
شهد تلك الجمعة لحاجة كانت له فلقيهم عمر رضي الله عنه فلقيهم عمر
وهم يخرجون من المسجد فاختبا منهم استحيا انه لم يشهد الجمعة وظن
الناس قد انصرفوا واختبوا هم من عمر وظنوا انه قد علم بامرهم فدخل
عمر رضي الله عنه المسجد فاذا الناس لم ينصرفوا فقال له رجل ابشر
يا عمر فقد فضح الله المنافقين اليوم فهذا العذاب الاول والعذاب
الثاني عذاب القبر **واخرج** ابن المنذر عن عكرمة رضي الله
عنه في قوله وممن حولكم من الاعراب منافقون قال جهينة ومزينة
واشجع واسلم وغفار **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن زيد رضي
الله عنه في قوله مردوا على النفاق قال اقاموا عليه ولم يتوبوا
كما تاب اخرون **واخرج** ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في
قوله مردوا على النفاق قال ماتوا عليه عبد الله ابن ابي وابو عامر
الراهب والجد ابن قيس **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس رضي
الله عنهما نحن نعلمهم يقول نحن نعرفهم **واخرج** عبد الرزاق
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة رضي الله عنه في قوله
لا تعلمهم نحن نعلمهم قال فما بال اقوام يتكلفون على الناس ويقولون
فلان في الجنة وفلان في النار فاذا سالت احدهم عن نفسه قال
لا ادري لعمري لانت بنفسك اعلم منك باعمال الناس ولقد
تكلفت شيا ما تكلفه نبي قال نوح عليه السلام وما علمي بما كانوا
يعملون وقال شعيب عليه السلام وما انا عليكم بحفيظ وقال
الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم لا تعلمهم نحن نعلمهم **واخرج**
ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد
رضي الله عنه في قوله سنعذبهم مرتين قال بالجوع والقتل
واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد
رضي الله عنه في قوله سنعذبهم مرتين قال بالجوع وعذاب القبر
واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في
قوله سنعذبهم مرتين قال عذاب القبر وعذاب في النار **واخرج**
ابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في عذاب القبر عن قتادة رضي الله
عنه في قوله سنعذبهم مرتين قال عذاب في القبر وعذاب في النار
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الربيع رضي الله عنه في قوله
سنعذبهم مرتين قال يبتلون في الدنيا وعذاب القبر ثم يردون
الى عذاب عظيم هو عذاب جهنم **واخرج** ابو الشيخ عن ابن
زيد رضي الله عنه في قوله سنعذبهم مرتين قال عذابا في الدنيا
بالاموال والاولاد وقرا فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله
ليعذبهم بها في الحياة الدنيا بالمصايب فهي لهم عذاب وهي للمومنين
اجر وعذاب الاخرة في النار ثم يردون الى عذاب عظيم النار
واخرج ابو الشيخ عن الضحاك رضي الله عنه قال بلغني
ان اناسا يقولون سنعذبهم مرتين يعني القتل وبعد القتل
البرزخ والبرزخ ما بين الموت الى البعث ثم يردون الى عذاب عظيم
يعني عذاب جهنم **واخرج** ابو الشيخ عن ابي مالك رضي الله عنه
في قوله سنعذبهم مرتين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعذب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)